

## وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة يونس (4) لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (11)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكرا ايها القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:00:00

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التقاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبيه الامين اما بعد فاتحدث في لقاء جديد عن نداء الهي من رب السماوات والاراضين - 00:00:50

وجهه الى الناس اجمعين يخاطبهم ويدركهم بوجوب اتباع الحق. والسير على طريق الهدایة. يقول سبحانه قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ظل فانما يظل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى - 00:01:34

الىك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين خطاب من رب العزة والجلال يأمر الله نبيه بان يخاطب الخلق ويدركهم بالحق الذي جاء في هذا الذي اشتمل على الاذلة العقلية المقنعة والبراهين البالغة التي من استمع اليها - 00:02:00

وتفكر فيها علم صحة ما فيها. والزمه ذلك ان يعبد الله وحده. وان يسير على طريق النبي صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم الحق هو القول - 00:02:25

الذي لا ضلال فيه ولا خطأ فيه سواء كان بكتاب الله عز وجل او بنبيه الكريم ومن ثم ينقسم الناس الى قسمين. قسم يهتدى وحينئذ ينال الخير في الدنيا والآخرة وتكون له العاقبة الحميدة ويكون من اهل الهدایة - 00:02:45

وقسم يعرض عما جاء من الحق فلا يستمع للاذلة البالغة الواردة في القرآن الكريم. ولا يهتدى بهداها. وحينئذ انما يقع الضرر عليه وحده فهو المتظر لكونه لم يستجب لدعوة الحق - 00:03:11

اما النبي صلى الله عليه وسلم فليس موكلًا عليهم يلزمهم بالايمان وانما وظيفته البلاغ والتوضيح والسير على ما جاءه من شريعة رب العزة والجلال. ولذلك اتبعوا هذا النبي الكريم الوحي الذي جاءه من عند الله عز وجل. وسيصبر على ما يكون من هؤلاء - 00:03:31

معرضين من انواع الادى حتى يحكم الله الذي يأتي العباد فينصر الله به المؤمنين و يجعلهم عاليين متمكنين وكان حقا علينا ننجي المؤمنين. ثم قال تعالى وهو خير الحكمين. فان الله عز وجل - 00:04:01

حاكم عادل ومن تمام حكمه العادل ان ينصر اولياءه الذين ساروا على الحق واستجابوا لدعوة الحق وان يجعل العقوبة على اولئك الذين اعرضوا عن دعوة الحق ولم يستجيبوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم. الذين - 00:04:27

نزلت بهم العقوبات بسبب اعراضهم عن دعوة الحق وعدم استجابتهم لها. فهذه الآيات وردت في اواخر سورة يونس عليه السلام لتكون بيانا للناس بان الهدایة من عند لا وان وظيفة الرسل ووظيفة الدعاة انما هي الابلاغ وتوضيح الحق - 00:04:57

والارشاد الى ما يعود على الناس بالنفع واما الهدایة والايمان فهي باذن الله تعالى. قال تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل على الذين لا يعقلون. جعلنا الله واياكم من المهدتين. وابعدنا الله جميعا عن الضلال والمضلين. كما - 00:05:25

سبحانه ان يجعلنا من اتبع الحق وسار في نصابه وكان من الدعاة اليه هذا والله وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

وابتعاه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين - 00:05:49

هنا الوقفات في ظل الأمانى. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكراً إليها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحم المداراة الوسيلة  
جمعناها على قاصي الودان وفي أرواح ما حلّ البديع تشيد للوراء ابنى المباني - 00:06:09  
مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء والتفاني ومن صدق البراهين الجليلة إلى روض الجنان - 00:06:59